

تعليم كتابة اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميته وعناصره

نورهدايتي

قسم الأدب العربي- بجامعة مالانج الحكومية

Email: nurhid1@yahoo.com

Abstrak

Writing for foreign language learners, especially Arabic, is a difficult skill to master, and the difficulty is not only in the development of ideas but also and its composition. The steps that we can take to implement the teaching of writing are: (1) setting clear learning objectives, (2) establishing a theoretical framework that underpins the teaching of writing, (3) designing learning materials, (4) specifying elements relevant to the development of learning materials, (5) preparing the lesson plans, (6) selecting the instructional materials, (7) preparing the learning activities and assessment methods. The writing process is a process to overcome the difficulties that include elements of (1) the material in the subject matter under hand, (2) the author's experience or knowledge, and (3) writing techniques.

Kata Kunci: writing teaching and learning, Arabic, non-native speaker.

أ- مقدمة

الكتابة هي من إحدى المهارات اللغوية الصعبة لدارس اللغة الأجنبية. وسبب هذه الصعبة هي كفاءة تعبير الأفكار إلى النص المكتوب الجيد والصحيح. لذلك لابد على المعلم أن يخطط التعليم مبتدئاً من كتابة الهدف، إجراءات التعليم، تعيين المعينات، إعداد المواد، و تقويم التعليم. ريمس (٢٠٠٢: ٣٠٤) يقدم خطة تعليم الكتابة التي تحتوي على الأهداف، والنظريات، والمحتويات، وتركيز الكتابة، والتخطيط، والمواد، والطريقة، وإجراءات التدريس، والتقويم.

تحديد الأهداف هو الخطوة الأولى قبل أن يخطط الخطوة الأخرى، مثلاً أهداف تدريس نوع كتابة معينة ككتابة القصة، كتابة الشعر، كتابة الفقرة، كتابة الجمل، أو غيرها. المراد بنظريات التعليم هي النظريات عن حقيقة تعليم اللغة، وحقيقة الكتابة، وحقيقة تعليم الكتابة. مثلاً تعليم الكتابة بطريقة إجراءات. زعمت هذه الطريقة أن صحّة الكتابة ليست هي من هدف واحد، لكن هناك شيء آخر مهم مثل إجراءات الكتابة. هذه الطريقة رأت أن أساس التعليم هو تكوين الكتابة بوسيلة الخطوات الصحيحة. تتركز محتويات التدريس على فكرة الكتابة، أي من التجربة النفسية، من الثقافة، من شريعة الدين، من الأدب، أم غيرها. المراد بتركيز الكتابة هو تركيز الكتابة على عناصر معينة مثل تطوير محتويات الكتابة، تنظيمها، أسلوبها، صحّتها، وسرعتها. أما تخطيط التعليم فيمكن المدرس أن يستعمله هو التخطيط على أساس التعليم التركيبي، التعليم الموضوعي، التعليم على أساس البيئة، والإجراء، أو وظيفة الأشياء المهمة التي يجب أن تهتم بها في إعداد المواد الدراسية هي: الموضوع الذي سخر عنه الطلاب، نوع الكتابة سيعلمها المدرس. أما الطريقة فهي تتكون من الطريقة التي يستعملها المدرس لتعيين موضوع الكتابة، وطريقة إجراءات التدريس و تقويمه.

ب- أهداف تعليم الكتابة

الهدف هو مصدر العمل. أما موقع الهدف في إجراء الكتابة هو الشيء الذي يستند عليه الكاتب في الكتابة. لذلك على المدرس أن يعيّن أهداف الكتابة. هدف الكتابة تتعلق بأنواع الكتابة أي من كتابة قصصية، كتابة وصفية، كتابة عرضية، و كتابة تدليلية. إضافة إلى ذلك أهداف الكتابة تتعلق أيضاً بوظائف الكتابة. هيلند (٢٠٠٣: ١١٣) يقول أن أنواع وظيفة الكتابة تتعلق بخمسة عناصر فهي: (١) المحتويات، (٢) طريقة، (٣) إجراء، (٤) النوع، و(٥) البيئة. من وظيفة الكتابة المتعلقة بتلك العناصر مثل: (١) تلخيص مضمون النص المكتوب، (٢) كتابة الكلمات المكتوبة في النص، (٣) اقتراح أفكار الكتابة، (٤) كتابة تخطيط الكتابة قبل الكتابة، (٥) بحث نقائص الكتابة و أفكارها لأن تكون كتابة صحيحة كاملة، (٦) الاشتراك في مناقشة و تبادل المقالة، (٧)

إصلاح الكتابة بمراعاة اقتراحات الأصدقاء، (٨) تقديم التعليقات على اقتراحات وأفكار الأصدقاء، (٩) البحث، الكتابة، وإصلاح النصوص المتنوعة، (١٠) البحث، الكتابة، وإصلاح أهداف الكتابة تناسب بنوع النص، (١١) تكوين الجمل لتكون فقرة، (١٢) تدريب تكوين الجمل البسيطة والجمل الطويلة، (١٣) ترتيب الجمل غير المترتبة، (١٤) تكميل الفقرة بالجمل أو الكلمة المناسبة، (١٥) تكميل الجمل غير الكاملة، (١٦) تكوين النص يكمل بطريقة كتابته و صورة البيان، (١٧) تكرار كتابة النص بهدف مختلف، (١٨) تدريب بأنواع كتابة مختلفة، (١٩) تعيين نوع وهدف استعمال النص، (٢٠) تحليل عناصر تركيب الجمل و أساليب النص ، و (٢١) تدريب عناصر النص.

ج- نظريات تعليم الكتابة

نظريات تعليم الكتابة تحتوي على حقيقة تعليم اللغة، حقيقة الكتابة، وحقيقة تعليم الكتابة. قال سوتن (٢٠٠٦) أن هناك ثلاث طرق لتعليم الكتابة وهي (١) طريقة تركيبية، (٢) طريقة بثوية، و (٣) طريقة إجرائية. زعمت الطريقة التركيبية أن مهارة الكتابة تتعلق بمهارة الدارسين على تركيب الأسلوب المثالي. أهداف تعليم الكتابة الذي أسست عليها الطريقة التركيبية هي مهارة الكاتب على كتابة الأساليب الكاملة. أقام الدارسون بتحليل النص الذي فيه أساليب صحيحة ثم يدرب الدارسون كتابة الأساليب المدروسة.

زعمت الطريقة البثوية أن دارسي اللغة لهم أهداف خاصة. وكذلك في الكتابة، للكاتب أهداف خاصة. مثلاً كتابة القصة، كتابة الاقتراحات و الأفكار، كتابة الإيضاح، وغيرها. وزعمت الطريقة الإجرائية أن أساس التعليم هو تكوين الكتابة بوسيلة الخطوات الصحيحة التي تتكون من خطوة التخطيط، خطوة الكتابة، وخطوة الإصلاح. لكل طريقة له ميزة ونقصان ، فلذلك يجوز للمعلم أن يستعمل ويختار إحدى الطرائق الثلاث وفق أهداف الدراسة وميزات الدارسين.

د- محتويات تدريس الكتابة

هذه الكتابة التي تتركز على أساس المفردات المعينة والمفردات المعينة المأخوذ من هي الكتابة التي تتركز على تفكير وفهم التركيب المعين والمفردات المعينة المأخوذ من هي الكتابة المقيدة وهي الكتابة التي تنظر إلى الجوانب المختلفة للكتابة تحت الاشراف، وهي الكتابة على اتباع النصوص المثالية (الكتابة الحرة) وهي تطوير الكاتب الكتابة المتنوعة بتوسيع المضمون والمفردات

[illegible]

أما الكتابة التي تتركز على المصطلحات والمفاهيم فهي تركيز الكتابة على المفاهيم والمصطلحات، كتابة مقارنة، كتابة التلخيص، كتابة الملخص.

و- تخطيط تعليم الكتابة

الخطبة الأولى التي ألقاها في ذكرى استشهاد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام يوم الجمعة الموافق ١٠ من شهر ربيع الأول سنة ١٤٣٥ هـ.

الاتصالية مثل: المناقشة، التمثيلية، العرض، الحوار، قراءة القصة، ... غيرها، معينات
 ... هي ...
 ... () دور أساسي في ... إلى: ...
 الدراسة المكتوبة، تشجيع الدارسين على الكتابة وفق الهدف الذي قد كتب في ...
 ... إلى ...
 ...
 ...
 كتابة النصوص المعنية مثل: نص الحوار، الشعر، الخطابة، القصة ... الصغيرة، و غيرها.

ط- إجراءات تدريس الكتابة

[illegible]

في مرحلة التفحيص فحص الكاتب كتابته بوسيلة القراءة، لإزالة الأخطاء الإملائية والتفحص في صحة النسخة المطبوعة وتصحيح الكتاب معهم. قال تمبكين (١٩٨٥: ٢٠٠) أن عملية التفحص تتكون من خمس مراحل وهي مرحلة تفحص الكلمة، و التركيب، والجملة، والفقرة، والنص بتغييرها وحذفها، لتبديلها، وزيادةها، ونقلها إلى مكانها الصحيح.

في مرحلة التصحيح قام الكاتب بتصحيح الأخطاء الإملائية والأخطاء النحوية في النص المكتوب وتصحيح الأخطاء التي تتعلق بالترتيب في الفقرات والمقاطع. (١٩٨٥: ٢٠٠)

هذه العملية الأخيرة هي قراءة كتابة جهرية، و تتمثل في إعادة قراءة النص في أماكن الأخطاء الإملائية والنحوية.

□□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□

محمد، محمد عبد الخالق. اختبارات اللغة. دار النشر: دار النشر للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٢٠.

- Hyland, Key.2003. *Second Language Writing*. New York: Cambridge University Press.
- Nurhadi, Yasin, Senduk.2004. *Pembelajaran Kontekkstual dan Penerapannya dalam KBK*. Malang: Penerbit Universitas Negeri Malang.
- Raimes, Ann. 2002. *Ten Steps in Planning a Writing Course and Training Teachers of Writing*. Dalam: *Methodology in Language Teaching: An Anthology of Current Practice*. Editor: Jack C. Richards dan Willy A. Renandya. USA: Cambridge University Press.
- Sutama, I Made. 2006. *Tanya Jawab Pramenulis untuk Memudahkan Pembelajaran Menghasilkan Tulisan*. [www. iaLF.edu/Kipbipa/papers/I Made Sutama doc](http://www.iaLF.edu/Kipbipa/papers/I%20Made%20Sutama.doc). Diakses tanggal 18 Desember 2006.
- Tompkins Gail E. & Hoskissons Kenneth. 1991. *Language Arts: Content and Teaching Strategies*. New York: Macmillan Publishing Comapny.